



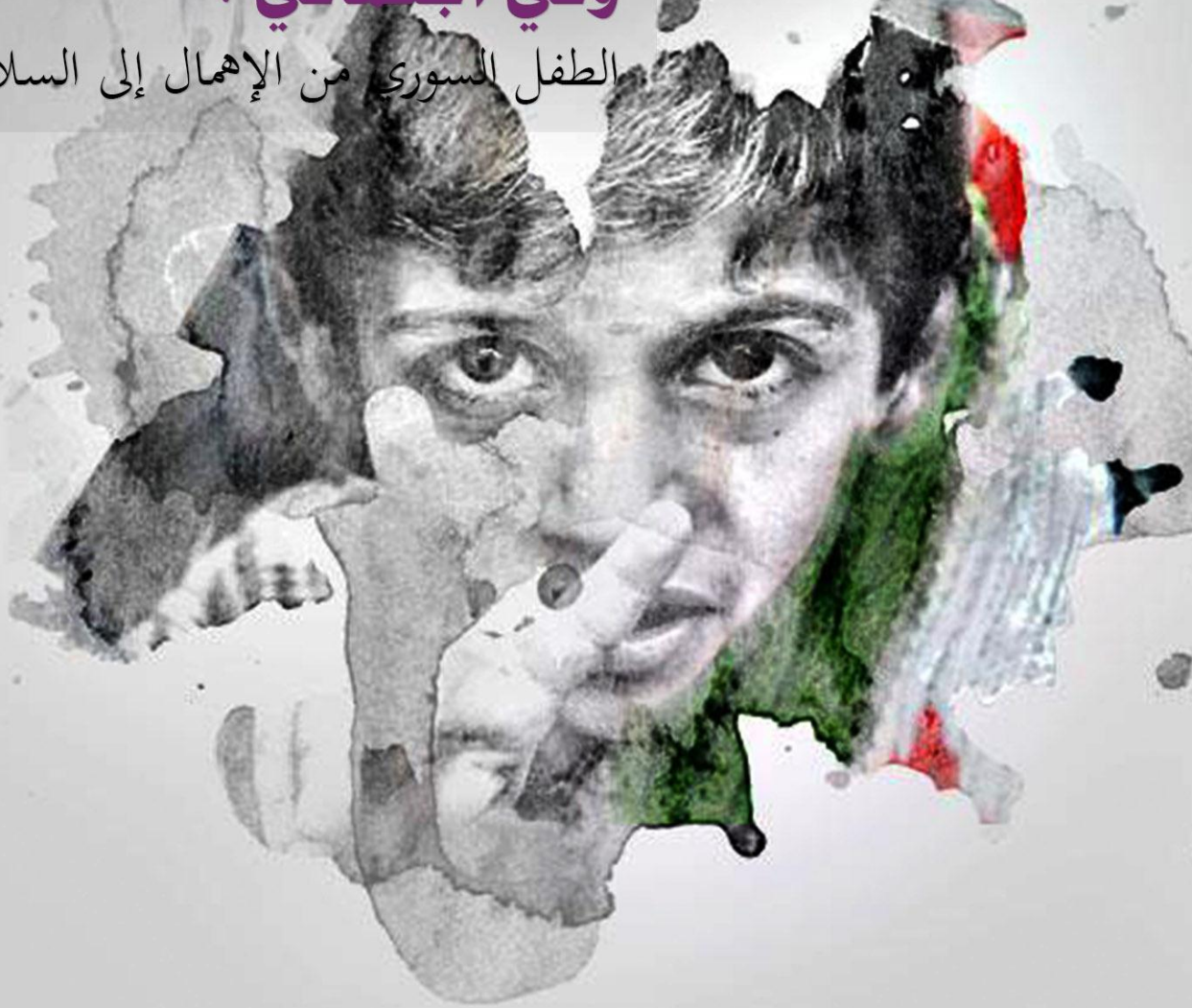
مجلة جيل الحرية

مابعد الثورة :

منظمات المجتمع المدني غير الحكومية

وعى اجتماعي :

الطفل السوري من الإهمال إلى السلاح



وعى سياسي

الليبرالية

للثورة أيضاً أخطاء

وعى ديني

المسيحية

سنن الامانة

وعى اجتماعي

سوريّات

لافتات كفرنبيل

مجلة جيل الحرية

مجلة ثورية غير تابعة لأي جهة رسمية , تصدر كل عشر مقالات
كعدد باختلاف توجهاتها , تحت إشراف مجموعة من الشباب
الجامعي متعدد الطوائف .

أسرة المجلة :

- أميرة

- فاطمة نيسان

- الجندي الأبيض

- مجد

- أبو ياسر

- أبو الجود

- منى

- فجر

- آية

- ولاء

- رند

- رندى

شروط النشر :

* عدم التعرض بالكلام أو الرسم المسيء لأي جهة

أو طائفة أو دين أو شخص .

* عدم تحوير أي جهة أو طائفة أو شخصية تنتمي للثورة .

* يحق لإدارة المجلة عدم نشر أي موضوع مسيء

لثورة أو لأي جهة تنتمي للثورة .

* عند اعتماد نشر نص معين سيتم نشره حرفياً دون تحوير , وفي

حال وجود عبارات مسيئة ضمنه يتم إعادة

النص للكاتب ليتم التعديل والنشر .

* نستقبل جميع مشاركاتكم الثورية ..

((نصوص ثورية , قصص واقعية , خواطر ,

نصائح عامة , أبيات شعرية ,

كاريكاتور))

عزيزي القارئ

2011\3\15 تاريخ لا ينسى من ذاكرة كل سوري ,

اندلعت فيه شرارة الكرامة السورية ,, ومنذ ذلك التاريخ وحتى

اليوم لم يقبل السوري العودة إلى عهد الذل والاستغناء , فما

أجمل أن يساير ثورتنا السورية ثورة في الفكر السوري ,, يستعيد

فيها السوريون أمجادهم ومركزهم في التاريخ .

ومن هذا المنطلق كانت مجلتنا ,, شباب جامعي يتابع ما يحدث

على أرض سورية ويهتم لمستقبلها ..

فشاركنا ثورة الفكر والوعي ..

وكن عوناً للثورة والوطن ..

لإرسال مقالات أو آراء

يرجى المراسلة على البريد

الالكتروني:

freedomgeneration@gmail.com

أو على صفحتنا على الفيسبوك :

freedom.generation/

جيل الحرية

المحتوى



4 من رواد الحرية ((نيسلون مانديلا))

5 وعي سياسي

تعرف إلى المصطلحات السياسية :

(الليبرالية)

للثورة أيضاً أخطاء

9 واقع بلوحة وكلمة

10 وعي اجتماعي

تحرّر

الطفل السوري من الإهمال إلى السلاح

سوريّات

من حضارة الشارع السوري (لافتات كفرنيل)

17 لافتة العدد

18 قصة شهيد

19 وعي ديني

المسيحية

سنن الامانة

22 معتقل

23 مابعد الثورة

منظمات المجتمع المدني غير الحكومية (منظمة

ميثاق سوريا نموذجاً)

25 صورة العدد

26 كاركثير العدد

27 مشاركات الأصدقاء





من رواد الحرية ..

نيلسون مانديلا

من وسط أحراش جنوب إفريقيا، ومن وسط غاباتها العالية ظهر ببشرته السمراء وعينيه الحادتين وقد أخذ على عاتقه تحرير شعبه بأكمله من أصناف الدّل والهوان والمهانة والاستخفاف التي ألت به، ومن أبشع حركة عرفها التاريخ الإنساني كله، إنه نيلسون مانديلا

أشهرُ مُناضل في القارة السمراء، استطاع هذا المناضل أن يثور على كلِّ ما هو خطأ في هذه الحياة، ورفض الانجراف في غيابات الظلم، واستطاع مقاومة سياسة التمييز العنصري القائمة على سيطرة البيض وسلب المواطن الأصلي كلَّ الحقوق الإنسانية مثل حقه في العيش

والعمل والتملك

إنَّ أهمَّ ما ميَّز نضالَ مانديلا هو صدق إيمانه بحقوق أمته، وتفانيه في تأدية المهام المنوطة به، وإصراره القوي على المطالبة بهذه الحقوق بعزيمة لا تتزعزع وإرادة ثابتة لا تعرف اليأس، والضرب بقوة من حديد على المتلاعبين بمقدرات الدولة تحت ستار التفرقة العنصرية وإعطاء الحقَّ لأنفسهم في التَّحكيم في تلك المقدرات، فكلُّ هذه الأشياء جعلت منه أسطورةً بحق .

عندما يُحرم الإنسان من الحياة التي يريدّها ويؤمن بها، فلا خيار له إلا أن يتحول إلى خارج على القانون

الذي يسلب إنساناً حريته يصير هو نفسه أسيراً للحقد والكراهية يعيش وراء قضبان التعصب وضيق الأفق

كان لتجربة مانديلا في الاعتقال أثرٌ في أسطوره فقد آمن بضرورة تحدي كلِّ العوائق التي يتعرض لها السجين في سبيل حريته، عملاق القرنين العشرين والحادي والعشرين آمن بالنضال السلمي ضد سياسة التمييز، ومن ثمَّ المقاومة المسلحة بعد إطلاق النار على المتظاهرين.

إن الإنسان الحر كلما صعد جبلاً عظيماً وجد وراءه جبلاً آخر يصعدها .



تعرف إلى المصطلحات السياسية

الليبرالية

بقلم : الجندي الأبيض

هناك دور للدولة في العلاقات الاجتماعية فالدولة الليبرالية تقف على الحياد أمام جميع أطراف الشعب ولا تتدخل فيها أو في الأنشطة الاقتصادية إلا في حالة الإخلال بمصالح الفرد. وتقوم الديمقراطية الليبرالية على تكريس سيادة الشعب عن طريق الاقتراع العام وذلك للتعبير عن إرادة الشعب واحترام مبدأ الفصل بين السلطات التشريعية والقضائية والتنفيذية وأن تخضع هذه السلطات للقانون من أجل ضمان الحريات الفردية وللحد من الامتيازات الخاصة ورفض ممارسة السيادة خارج المؤسسات لكي تكون هذه المؤسسات معبرة عن إرادة الشعب بأكمله.

ويظهر التقارب بين الليبرالية والديمقراطية في مسألة حرية المعارضة السياسية خصوصاً، فبدون الحريات التي تحرس عليها الليبرالية فإنه لا يمكن تشكيل معارضة حقيقية ودعايتها لنفسها وبالتالي لن تكون هنالك انتخابات ذات معنى ولا حكومة منتخبة بشكل ديمقراطي نتيجة لذلك. لكن التباعد بينهما يظهر من ناحية أخرى، فإن الليبرالية لا تقتصر على حرية الأغلبية بل هي في الواقع تؤكد على حرية الفرد بأنواعها وتحمي بذلك الأقليات بخلاف الديمقراطية التي تعطي السلطة للشعب وبالتالي يمكن أن تؤدي أحياناً إلى اضطهاد الأقليات في حالة غياب مبادئ ليبرالية مثبتة في دستور الدولة تمنع الأغلبية من اضطهاد الأقليات وتحوّل نظام الحكم إلى ما يدعى بالديمقراطية اللابريالية.

الليبراليون من الدول الديمقراطية مزيداً من الحريات فهي تطالب بالتخفيف من السلطة على الأفراد ليحصل بذلك الفرد على حريته

كما يوجد تصنيف ثالث خارج من الليبرالية ويضم بعضاً من الأفكار الاشتراكية ويُدعى : الليبرالية الاجتماعية (أو الاشتراكية) فهي تؤيد تدخل الدولة في الاقتصاد وتعتمد نظام اقتصاد السوق الاشتراكي وتتخذ موقفاً وسطاً بين الرأسمالية المطلقة والاشتراكية حيث تسعى لتحقيق موازنة بين الحرية والمساواة وتحرص على تأهيل الناس للعمل كما تحتم بالخدمات الاجتماعية مثل التعليم والضمان الصحي.

- علاقة الليبرالية بالمجتمع ومعتقداته:

كون الليبرالية مشتقة من الحرية Liberation.. أي أنك حرّ في تصرفاتك و حرّ في أن تفعل ما شئت مادمت لا تؤذي الآخرين. أنت تختار كيف تعيش حياتك كما تشاء ، بشرط: أن تحترم حرية الآخرين كما تريد أن يحترموا حريتك..

مثال : في الولايات المتحدة الأمريكية ، من حقك أن تغير دينك للإسلام وأن تبني المساجد..و لو كنت امرأة فمن حقك أن ترتدي الحجاب (أو حتى النقاب).. فحرية العقيدة حقّ محمي بالدستور الأمريكي نفسه.

لكن: يجب أن تحترم من يختار الديانة البوذية مثلاً.. و تحترم حقّه في ممارسة تعاليم دينه، طالما لم يصادر على حريتك في ممارسة دينك

- العلاقة بين الليبرالية والديمقراطية

تقوم الليبرالية على الإيمان بالنزعة الفردية القائمة على حرية الفكر والتسامح واحترام كرامة الإنسان وضمان حقه بالحياة وحرية الاعتقاد والضمير وحرية التعبير والمساواة أمام القانون . ولا يكون

بداية علي أن أنوه بأن مبحثنا في فهم أهم المصطلحات السياسية لا يكفي في مقالات مختصرة، فكما لليبرالية مبادئ وأنواع وتاريخ سآتي على ذكرها باختصار شديد ، هناك أيضاً انتقادات كثيرة وخاصة من جهة الاشتراكيين كما أتوجه بنصيحة لكل من يحب التعمق بالمصطلحات السياسية أن يقرأ للجميع ..فأقرأ لمن يروج لليبرالية وأقرأ لمن ينتقدها.

تقف في البداية على معنى كلمة "ليبرال" والتي تعني التحرر بالفرنسية . نشأت الليبرالية في التغيرات الاجتماعية التي عصفت بأوروبا منذ بداية القرن السادس عشر الميلادي، والظاهر من تاريخ الليبرالية أنها كانت كردة فعل لتسلط الكنيسة والإقطاع في العصور الوسطى بأوروبا ، مما أدى إلى انتفاضة الشعوب ، وثورة الجماهير ، وبخاصة الطبقة الوسطى.والمناداة بالحرية والإخاء والمساواة، وقد ظهر ذلك في الثورة الفرنسية.

- أنواع الليبرالية

* الليبرالية الكلاسيكية والليبرالية الجديدة *

إن أبرز نقطة في التمايز بين الطّورين السابقين هو في مدى تدخل الدولة في تنظيم الحريات ، ففي الليبرالية الكلاسيكية لا تتدخل الدولة في الحريات بل الواجب عليها حمايتها ليحقق الفرد حريته الخاصة بالطريقة التي يريد دون وصاية عليه ، أما في الليبرالية المعاصرة فقد تغير ذلك وطلبوا تدخل الدولة لتنظيم الحريات وإزالة العقبات التي تكون سبباً في عدم التمتع بتلك الحريات.



- تساؤلات حول الليبرالية

كتب الأستاذ شهاب كرار مقالاً عن الليبرالية في صورة أسئلة كثيراً ما نخبرنا عن الليبرالية ومحاولة للإجابة على بعض من البلب حولها :

* كيف يمكن أن نعتبر الانسان ليبرالي؟

نقول أن الانسان ليبرالي إذا انطبقت عليه الشروط التالية:

1. يحترم خيارات الآخرين ولا يتعصب لموقفه الفكري.
2. لا يقول إن من ليس معنا هو ضدنا، بل يعتقد أن وجود الآخر المختلف عنك هو ضروري لوجودك وتموك واستمرارك انت نفسك.
3. الليبرالي ليس عنصرياً، ولا يفرق بين الناس بسبب اللون أو الجنس أو العقيدة أو الأصل الاثني أو الأصل الجغرافي أو الثروة الشخصية أو الوضع الاجتماعي.
4. يناادي بمبدأ سيادة القانون وفصل السلطات.
5. يناادي بإحلال الدولة المدنية مكان الدولة الشيوقراطية او الاوتقراطية ويرتضي الديمقراطية كخيار وحيد للحكم.
6. يناادي بحرية الفكر وحرية الصحافة وحرية البحث العلمي.
7. يقول أن الأفراد مسؤولون عن تصرفاتهم فرادى، لذا ينمي حس المسؤولية الفردية لديه ولدى المجتمع.
8. يقول أن الإعلان العالمي لحقوق الانسان وغيرها من المواثيق الدولية الخاصة بحقوق الانسان والمرأة والطفل والبيئة هي خلاصة ما وصل إليه الفكر البشري بعد الاف السنين من الحروب والمذابح والصراعات والاضطهاد الديني والعرقى والمذهبي، لذا يناادي بالحفاظ عليها واحترامها أفراداً ودول والعمل على تطويرها من أجل اكتساب المزيد من الحقوق.
9. لا يستخدم العنف في نشر أفكاره مهما كان السبب، ويدعو إلى السلم في كل الاوقات.

* هل يجب على الليبرالي الانضمام إلى أي حزب ليبرالي ليتم الاعتراف بليبراليته؟

ليس بالضرورة، كل من تنطبق عليه الشروط اعلاه هو إنسان ليبرالي، بغض النظر عن انضمامه إلى منظومة أو لا، لكن تكوين منظمات ليبرالية واحزاب ليبرالية هام للغاية، حيث يتيح للفرد المؤمن بأفكار الليبرالية التعبير عن نفسه وعن أفكاره مع أشخاص يشاطرونه نفس الاهتمام مما يسهم في نشر الثقافة الليبرالية وسط الجميع. كما أن الليبرالي المنضم إلى المنظمات الليبرالية يزيد من معرفته ويسهم بفكره في تطوير الفكر الليبرالي بصورة منظمة وليست عشوائية.

هل الليبرالية دين جديد؟

الليبرالية ليست ديناً، ويمكن لمعتنقي الفكر الليبرالي أن يكونوا من أي دين أو ملة أو طائفة أو أصل عرقي

* إذا كنت تصف الليبراليين كملائكة، فكيف تفسر تصرفات الأمريكان؟

أولاً ليس كل الليبراليين ملائكة، وأعظم ما في الليبرالية هي اعترافها بالأخطاء بدلاً عن محاولة رمي الأخطاء على الآخرين - مثل قول الشيوعيين أن الشيوعية لم تفشل ولكن فشل التطبيق، أو قول الإسلاميين أن الدول الإسلامية فشلت لأنها لم تطبق الاسلام الصحيح - فالليبرالية هي النظام الوحيد في العالم الذي يسمح لمخرج سينمائي مثل مايكل مور أن يصف رئيس دولته علناً وعلى رؤوس الأشهاد أنه غبي وكاذب ويصف ما فعله أنه عار دون ان يعتقل أو يقتل في حادث فجأة!! فهي نظام مرن لا يدعي الكمال ويتطور يوماً بعد يوم ولا يعاني من مرض الجمود الذي يميز النظم الايدولوجية المغلقة. لا يوجد ليبرالي ينكر أن بعض الليبراليات تاريخها اسود، والليبراليون لا يتصلون عن المسؤولية ويعلقون كل الأخطاء في شماعة أن التطبيق لم يكن بالصورة غير الصحيحة، بل يتناقشون حول النظرية نفسها وكيفية تلافي هذه الأخطاء في المستقبل.

وكما عرضنا رأي لمؤيد الليبرالية نعرض رأياً آخر لمعارض الليبرالية وهو الشيخ بندر بن نايف المحياني المتيني

* هل الليبرالية دين؟

ليست ديناً، ولا تحب الأديان؛ لكنها ترى أن المرء حرّ في اختيار دينه

* ما علاقتها بالعلمانية؟

العلمانية أمّ الليبرالية، فالعلمانية فكرة، والليبرالية قامت لتطبيق تلك الفكرة، فالعلماني بمثابة العقل والليبرالي كالجسد وربما يُقال: العلمانية تتهم بسياسة الدولة، والليبرالية تتهم بكل شيء وليس بالسياسة فقط .

* ما مطالب الليبراليين؟

الحرية المطلقة!

* ما المؤاخذات على الليبرالية؟

المؤاخذة الأولى: المطالبة بالحرية المطلقة، التي تعني إلغاء القيود الدينية والاجتماعية
المؤاخذة الثانية: الاعتراض على شعبية الأمر المعروف والنهي عن المنكر
المؤاخذة الثالثة: الاعتراض على عبادة النصيحة
المؤاخذة الرابعة: الاعتراض على عقيدة معاداة الكفار والبراءة منهم
المؤاخذة الخامسة: الاعتراض على عبادة الجهاد الشرعي بضوابطه
المؤاخذة السادسة: الاعتراض على تطبيق الحدود الشرعية
المؤاخذة السابعة: تعظيم العقل لدرجة اعتباره كافيّاً للحكم على الأشياء، وتمييز الحقائق ومعرفة الحق من الباطل
المؤاخذة الثامنة: محبة الجهل بالإسلام! فلا يُرحّبون بالعلم الشرعي والتخصصات الشرعية
المؤاخذة التاسعة: ظلّم دين الإسلام! فيعتمدون في فهم الإسلام والحكم عليه على مشاهداتهم ومعاناتهم الشخصية، وأخطاء بعض المنتسبين للدين، والعقل والمنطق
المؤاخذة العاشرة: اعتبارهم ترك أو تغيير الدين حقاً شخصياً

* هل الليبرالي ينتقد الإسلام أم المسلميّن؟

بعضهم يتحرّأ ويصرّح بانتقاد الإسلام، وبعضهم يؤهم أو يت وهّم، أنه لا ينتقد الدين وإنما ينتقد أهل الدين! وهو في الحقيقة ينتقد الدين نفسه، غالباً بقصد وأحياناً بدون قصد

* كيف يحاولون إقناع الناس بأرائهم؟

- إيهام الناس بأنهم مُتّقِنون مخلصون للوطن
- إظهار حضارة الغرب بصورة مثالية
- تسليط الضوء على أخطاء أهل الدين
- ربط التخلف والمصائب والمشاكل بالدين
- إظهار الدعاة المتميّعين بأنهم أهل الوسطية
- نشر أخطاء المجتمع وطرح الحلول الغربية
- إيهام الناس بأن حلّ الخلافات يكون بالحوار

- بعض رواد الليبرالية

جون لوك

أبو الليبرالية

يعتبر الفيلسوف الإنجليزي الشهير جون لوك أحد رواد الفكر الليبرالي بل وأحد مؤسسيه ومنظريه، ويعتبر أهم من أثر في الثورة الإنجليزية والثورة الفرنسية والثورة الأمريكية.. ومكانة جون لوك في الفكر الليبرالي ليست محل جدل ونزاع بل محل اتفاق وإجماع أنه من أعظم رواد الليبرالية في تاريخ الفكر الإنساني .

ومن أكبر أعمال لوك هو مقال عن الفهم الإنساني الذي يشرح فيه نظريته حول الوظائف التي يؤديها العقل (الذهن) عند التعرف على العالم. اشتهر جون لوك زعيم الحسين بعبارة المشهورة: "إذا سألك سائل متى بدأت تفكر؟ فيجب أن تكون الإجابة: عندما بدأت أحس". لقد سلم لوك بحجز العقل البشري وقصوره عن معالجة ما يتجاوز حدوده وإمكاناته وقد وضع ذلك في معظم كتبه ولا سيما كتابه (مقال في الفهم الإنساني) وكتابه (عن العقل البشري) وخلاصتهما أن العقيدة السائدة قبل لوك هي أن العقل البشري يشتمل على بعض الأفكار الفطرية الموروثة منذ الولادة دون أن يكتسبها العقل من التجارب التي تمر به أثناء الحياة ولقد بلغ من رسوخ هذا المذهب في نفوس أنه لم يكن يستهدف حتى مجرد البحث والجدل. وكان ديكارت من أشد المدافعين عن صحته وتوبته، أما لوك فيقابل هذا التسليم الأعمى بوجود الآراء الفطرية بأشد الإنكار. ويقول في ذلك "أما ((أي الإنكار الفطرية)) ليست مطبوعة على العقل بطبيعتها، لأنها ليست معرفة بالنسبة للأطفال والبلهاء وغيرهم. من أقواله(((الحرية الكاملة هي التحرك ضمن القوانين الطبيعية وامكانية اتخاذ القرارات الشخصية والقرارات بشأن الملكية الخاصة بدون قيود، كما يريد الإنسان وبدون ان يطلب هذا الانسان الحق من أحد، وبدون التبعية لارادات الغير أيضاً.)))

آدم سميث

(5 يونيو -1723 17 يوليو 1790) فيلسوف وباحث اقتصادي أسكتلندي، اشتهر بكونه من منظري العلم الاقتصادي المعاصر ويقي كتابه الشهير ثروة الأمم واحدا من أسس الليبرالية الاقتصادية المعاصرة. عمل سميث أستاذا لمادة الفلسفة الأخلاقية بجامعة جلاسجو بأسكتلندا، وكرس عشر سنين من حياته في التحضير لكتابه والذي سيكون مصدر إلهام لأكثر الاقتصاديين من بعده والذين سيعرفون فيما بعد بالكلاسيكيين حيث سيعملون على وضع أهم مبادئ الليبرالية الاقتصادية .

رغم أن سميث لم يصف في كتابه ثروة الأمم أفكارا ونظريات اقتصادية جديدة، إلا أن الأخير يبقى واحدا من أهم المؤلفات في الاقتصاد الحديث لكونه أول كتاب جامع وملخص لأهم الأفكار الاقتصادية للفلاسفة والاقتصاديين الذين سبقوه أمثال فرنسوا كيني و جون لوك وديفيد هيوم.

ويعرف أيضا بنظرية اقتصادية تحمل اسمه، تقوم هذه النظرية على اعتبار أن كل أمة أو شعب يملك القدرة على إنتاج سلعة أو مادة خام بكلفة أقل بكثير من باقي الدول الأخرى، فإذا ما تبادلت الدول هذه السلع عم الرخاء بين الجميع، تقوم اتفاقية التجارة العالمية على كسر الحواجز أمام انتقال السلع لكي تعم العالم، لكن انتقال هذه السلع يتفاوت من حيث الإنتاج والاستهلاك بين دولة وأخرى وبالتالي هناك دول مستفيدة اقتصاديا أكثر بكثير من غيرها.

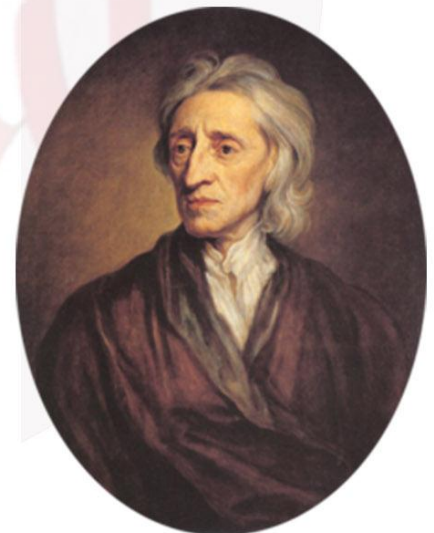
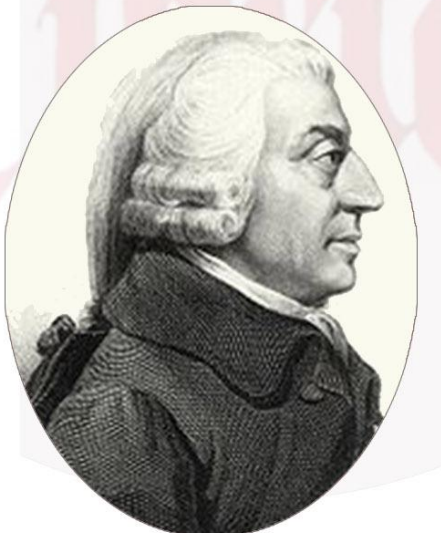
وأوضح آدم سميث ان جميع الدول ملزمة بالتبادل الحر وأكد على أن الدولة يجب أن لا تتردد في الشراء من الخارج كل سلعة يمكن ان ينتجها المنتج الاجنبي بكلفة أقل من المنتج المحلي، فالدولة التي تتبع سلعا بكلفة أقل من الدول الأخرى تملك امتياز مطلقا لهذه السلع. وبهذا فكل دولة يجب أن تختص في إنتاج السلعة التي تمتلك فيها امتياز مطلقا وتشتري السلع الأخرى.

الليبرالية الإسلامية

ظهرت العديد من التيارات الفكرية التي تدعو لليبرالية إسلامية غالبا ما تدعو للتحرر من سلطة علماء الدين والفصل بين آراء علماء الدين الإسلامي وبين الإسلام ذاته، ويميلون لإعادة تفسير النصوص الدينية وعدم الأخذ بتفسيرات رجال الدين القدامى للقرآن والسنة، حيث يرون أن الإسلام بعد تنقيته من هذه الآراء والتفسيرات فإنه يحقق الحرية للأفراد خاصة فيما يتعلق بحرية الرأي والتعبير. من أشهر رواد التوجه الإسلامي الليبرالي فرج فودة، جمال البنا، أحمد القباني، إياذ جمال الدين، سيد القمني، أحمد صبحي منصور، طه حسين ومحمد عبده، آية الله الشيخ إياذ الركابي.

تعتمد هذه الحركات على الفلسفة التي تعتمد بشكل كبير على الاجتهاد. لا يعتمد الليبراليون المسلمون بالضرورة على التفسيرات الثقافية والتقليدية لفهم القرآن والحديث. لا يوجد تعارض بين مبادئ الليبرالية ومبادئ الإسلام. حيث تقوم الليبرالية على:

1. حرية الاعتقاد وبقراها الإسلام في قوله: وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ (سورة الكهف) وأيضا: وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا (79)
2. حرية الفكر وبقراها الإسلام في قوله: ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ (125) سورة النحل
3. التسامح وبقراها الإسلام في قوله: وَخِزَاءٍ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٍ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ (40)
4. احترام كرامة الإنسان وبقراها الإسلام في قوله: وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَجَعَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا (70)
5. ضمان حق الإنسان في الحياة وبقراها الإسلام في قوله: وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا (29)
6. حرية التعبير وبقراها الإسلام في قوله: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْإِسْمُ الْفُسُوقِ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (11) سورة الحجرات
7. المساواة بين الجميع وبقراها الإسلام في قوله: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (سورة الحجرات)
8. المساواة امام القانون وبقراها الإسلام في قوله: وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ (126) سورة النحل
9. الحياد امام جميع اطراف الشعب وبقراها الإسلام في قوله: سَتَأْمُونَ لِلْكَذِيبِ أَكْثَلُونَ لِلْسَّخِطِ فَإِنْ جَاءَكُمْ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرَضْ عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرَضْ عَنْهُمْ فَلَنْ يَصُرُّوكَ سُبيًا وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ (42)



للثورة أيضاً أخطاء

بقلم : أبو ياسر



التبرير والإخفاء لكن أن نعمل معاً على إيجاد حلٍ لمنع تكرارها مستقبلاً و لمنع تحول الجيش الحر إلى جيش أسدي بألوان علمٍ جديد، و أن لا ننكر حقيقة مكونات الجيش الحر، فنسبةً منه هي منشقي جيش الأسد و هم اشرف و أشجع جنود الوطن و أفضلهم قيماً و أنقاهم قلباً، إلا إنهم نهايةً يحملون العقلية القديمة نفسها، فقد تدرّبوا في مخيمات الأسد، فيستعملون نفس الأساليب و بالتالي سيقعون في نفس الأخطاء العسكرية عالية التكلفة مادياً و بشرياً فنحن الآن كمسافرٍ في صحراء الضياع هائم على وجهه و إننا و بعد عامين من السير المضني ضللنا الطريق و ما في هذا عيب، و إنما هو نتيجة طبيعية يمكن لأي عاقل أن يراها و يعرف أسبابها و يقدر حالها إلا أننا في هذه المرة انحرفنا عن مسارنا كثيراً و أغمضنا أعيننا حتى لا نرى ذلك، فتحولنا لعبيدٍ فكريين لهذا و ذلك، فعلينا الآن أن نفتح أعين فئات المجتمع السوري و أن نعمل معاً لإعادة الثورة إلى مسارها الصحيح و إلا ماذا سنقول لأم الشهيد، -أن أفرحي -فابنك شهيداً قد أصابت منه نيران الأسد في مقتل، أم احزني وشقي الثوب فقد خطفته النيران الصديقة

حرية، حرية، حرية صبحت آذاننا لكثرة ما سمعنا هذه الكلمة فأصبحت بلا معنى و ما عادت إلا هُتافات تُرددُها بين القينة و الأخرى، و نسينا أصل ثورتنا الجميدة، تلك الثورة التي لم تطلب مالاً ولا جاهاً ولا مناصب، ثورتنا التي تنزهت عن الانتقامات الشخصية العرقية و الطائفية، لم تطلب سوى نطاقٍ من الحرية، غير أنه أصبح يكبرُ مع الزمن، و على مدار عامين تحولت مطالبنا من حرية الرأي و التعبير، و الحرية السياسية، و من مطالبات بأن يسود الحق و يصعد فوق كل الاعتبارات إلى سعي حثيثٍ من اجل تسليم السلطة لجهاتٍ معينة، و تمسكنا بذلك بشدة حتى نسينا لغة النقاش ليحل محلها الشتائم و اللعنات و التخوين لأي شخصٍ قد يفكر في معارضة أساليب تفكيرنا، و نسينا أن الاستقلال هو الخط الأوضح الذي نسعى وراءه، انسقنا لدرجة خلقت أتباعاً عمياناً للجيش الحر و غيره ممن يُقاتل ضد نظام الأسد فما فتنا نبرُ أخطاءً قاتلة و نستهن بدماء أخوتنا على حساب أن يرضى عنا ألهتنا، نعم أخص هنا البعض ممن ألهوا قواد الكتاب المحاربة ضد النظام و جعلوا كلامهم كتاباً منزلاً، "نحن لسنا بجيش من الملائكة" و على هذا لا خلاف، كلنا بشر و كلنا من الخطائين لكن زمن الصمت عن الخطأ قد ولى و لن يعود، منذ سقوط أول قطرة دم سورية على أراضي درعا الحبيبة، فلماذا يحاول البعض إعادةتنا إلى عهدٍ دفعنا ثمن مغادرته غالباً، إن عملنا كمفكرين أن لا نجمل الأخطاء الناجمة عن هفوات الجيش الحر و لا نحاول

إنّ المرء قد يصل في لحظة معينة إلى الإيمان بأن مصدر الظلم لم يعد في الخارج بل في داخله هو نفسه .

من أقوال بيلسون مانجيل

المشهد الأخير

بقلم : أبو ياسر

بريشة : منى الحرية

أهو البرد القارص أم هي إصابات الأمس, أو لعلّه اقتراب دوري ,
مضافاً إليه ما حملته الرياح من صراخ زميل الزنزانة.

فبالرغم مما تحمله هذه الصرخات من قصص العذاب التي لا تنتهي ,
إلا أنها حملت معها شيئاً من الراحة لنفسي ,

فهمس في أذني أن لا تحزن فما زال حياً و لم تسلبه الشياطين بعد ,

ثم تراقصت الأصوات في مخيلتي مصبوغةً بالسواد على ما تبقى من المساحة البيضاء من الأمل لترسم وجه أبي الحزين
واقفاً أمام باب معتقلي منتظراً خروجي إليه ,

أو لتحكي عن دموع والدتي يوم يصل خبري مسمعيها ,

ثم سمعت اسمي , عفواً.. و لم الكذب ..

لم يكن باسمي و إنما اسم الفتة في سجون الاستعباد, منبئاً بدوري, فتنفست الصعداء .
فإن لرفقتي أخذ قسط من الراحة .

دخلت الغرفة المعتمة و بيدي تحسست المكان لأعلم أي وسيلة سيجربون اليوم ,

و بأي أداة سينقش على جسدي ما تبقى من الأجدية, و أي أجدية تلك؟!!!

إن هي إلا حرف من الحقد مشكّلةً بحركات الظلم و الكره الأعمى, ثم نظرت و إذا بجريدة مُتقنعاً بوجه البشر ,

محاوفاً تصنع ابتساماً قد غلب عليها القرف حاولت مبادلته بابتساماً و لكن ما باليد حلية فكرهي و استحقاري
غلباً على أمري و من هنا ساد الظلام ذاكرتي و ما عدت أذكر التفاصيل بدقة فما هي الآن إلا ومضات سوداء

تمر أمام عيني و أنين أحبتي بجواري دون أن أراهم و رائحة الدم المنتشرة هنا ,

و من ثم صوتي الذي ارتفع رغماً عني, محاولاً إيصال الرسالة, صبراً أخوتي فإن الفرج لقريب .

ثم قطع شريط الذكريات بأخر سهم من أسهم الحقيقة, اليوم أتحرر من آخر سجوني اليوم سأكسر آخر ما يقيدني
اليوم سأصل إلى أي مكان أريد, سأودع الأحران و الألم و أرقى للبعيد. اليوم أترك آخر زرناتي و أولها , فوداعاً

يا جسدي وداعاً يا من سكنت فيه واحداً و عشرين عاماً اليوم ما عدت بحاجة إليك ...



س تقرر!

بقلم : مجد الحرية

تغيير العادة أمرٌ صعبٌ للغاية فهي طبعٌ ثانٍ ومخزونٌ عميقٌ الأثر في عقول الأفراد، ولها ترسباتٌ كثيرةٌ في أذهانهم ولكن قابلية التغيير تتولد عند وجود الإرادة القوية والعزيمة الصادقة الذي يدفعنا إلى محاولة التغيير والثبات عليه وذلك بتكلف التعود على الأخلاقيات الإنسانية البناءة بغض النظر هل هي موروثه أم مُستحدثة ، وتحمل أعباء تلك المحاولة مهما كانت.

ومن المعروف أننا نُقدس التقاليد بالارتباط العاطفي بما تُقدمه من راحةٍ وسهولةٍ ومُميزاتٍ مجتمعيةٍ فالسَّير مع الجماعة أسهل من السَّير ضد التيار ولو كان ذلك من مبادئنا الشخصية لكنَّ الغالبية تُؤرِّر الرّاحة على التغيير ومشاقه .

إن الأعراف والتقاليد الفاسدة المتأصلة، يُحرِّف الدين والفطرة والعقل من أجل المحافظة عليها، ولا تتغير إلا باجتماع المثقفين والكتاب والصحافة على توعية المجتمع والدعوة إلى نبذ العادات الجاهلية.

والإلحاح في ذلك.

فلعلّ بعد ذلك أن يصحو الخطاب الديني ويشارك في هذا. فمواقف الخطاب الديني هنا إما سلبية أو مسعرةٌ للعادات الجاهلية. وإن الإعراض عن الكتاب والسُّنة وعن صريح الأدلة وقلب المنطق وتجاهل العقل هو ديدن الفقهاء منذ عشرات القرون إذا ما تعارضت العادة مع العبادة، فلا يستطيع الشرع الوقوف أمام العادات الفاسدة بل كثيراً ما تراه يتحوّرحقٍ يصبح مؤيداً وناصراً لها. ولو تأملنا في حالهم لوجدناه كحال الغابرين، فشرعنا وديننا يَحْتصره قوله سبحانه وتعالى: { إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِم مُّقْتَدُونَ } (23) سورة الزخرف. وكسر باقي قيودها في سوريا الغد. وحتى لا نُفهم غلط هذه ليست دعوة مني للتجرد من مبادئنا .. وخلق بيئة وفكر وعاتات لا تعيننا إنما ليس كل ما دَوّن في الماضي وكل فكر مضى عليه القدامى ، يصلح المضى به والاستمرارية عليه كنهج ثابت مُقدس في هذه الحياة ببعضها ..

I'M FREE

أو إحياء بعضها أحياناً، فالموازنة مطلوبة "لا إفراط ولا تفريط" ليس وفق الطريق الذي يتناسب مع ديننا وفضائل الإنسانية والأخلاق بغض النظر إن وافقنا به البقية أم لا .

عج

مما يدعو للتفاؤل أنه قد بدأت فعلياً في ظل الثورة بعض التحركات المتحررة من قيود المجتمع والعيب والحرام ، فنزلت المرأة إلى الشارع مُتظاهرة وشاركت بالتغطية الإعلامية للثورة .

ووقفت الأسرة والشباب وحتى الطفل بوجه عادات وتقاليد مجتمعية صديقة ، فالثورة السورية عظيمة وذات دوي عظيم بجميع النواحي إلا أنّها في المنحى المجتمعي التوعوي لم تصل بعد إلى المدى المطلوب حتى الآن والتي نأمل قوتها

وكسر باقي قيودها في سوريا الغد. وحتى لا نُفهم خطأ هذه ليست دعوة مني للتجرد من مبادئنا ..

وخلق بيئة وفكر وعاتات لا تعيننا إنما ليس كل ما دَوّن في الماضي وكل فكر مضى عليه القدامى ، يصلح المضى به والاستمرارية عليه كنهج ثابت مُقدس في هذه الحياة ...

مجد ..

الطفل السوري من الإهمال حتى السلاح

بقلم : رند الحرية



من أصبل أربعة أطفال

فقدوا عزيزا لديهم في المعارك

قبل أوامها ، كان بهاء أبو طارق . مع بداية الثورة و كان عمره ستة عشر ربيعاً ، انضمّ وقتها للثورة في تظاهراتها السلميّة التي استمرت طويلاً في داريا السلام والمحبة . تعرّض للاعتقال والتنكيل ، ولم تشفع له طفولته لتجنب ما عاناه . بهاء لم يكن ليقبل بأقلّ من مادّة ترثيه . ليس فقط لأنّه ملخ الثورة ومحبوب الثوار في مدينته داريا ، بالضحك وخفّة الظل والشجاعة والاندفاع . لكن أيضاً لأنّه طالما أراد أن يكون كالأبطال .. يحكى عنهم ، وتروى سيرهم ، وتوضّح صورهم على "بروفايالات" الأصدقاء في الشبكات الاجتماعية . على صفحته على "الفايس بوك" كتب في وصف نفسه "أعمل على إنارة هذا العالم!" ما الغريب في ذلك كلّهُ...!!؟؟؟!! طفل في السادسة عشر من عمره ؟ لا شيء على الإطلاق .. الغريب فقط هو أن يكون الطفل بهاء في صفوف الجيش الحرّ.. وأن يُصاب ويتعافى ثم يعود إلى صفوف المقاتلين حتى يستشهد بطلاً منذ أيام..

الدائرة في سوريا . ووفقاً للتقرير يعيش العديد من هؤلاء الأطفال في ظروف غير إنسانية تزيد من خطر الإصابة بالأمراض المستعصية نظراً لافتقارهم للرعاية الصحية . قال التقرير إنّ الأطفال في سوريا هم الضحايا المنسيون للصراع ، يواجهون الموت والصدمات وحرّموا من مساعدات الإغاثة الأساسية .

ويتزامن هذا التقرير مع تحذير منظمة الأمم المتحدة للطفولة ، يونيسيف ، من نشأة جيل ضائع من الأطفال في سوريا ، حيث قالت في تقرير صدر بمناسبة الذكرى الثانية لبدء النزاع ، إنّ ملايين الأطفال في سوريا يكثرون وهم لا يعرفون شيئاً غير العنف ، كما أنّهم محرومون من التعليم ، ويتعرضون لصدمات قد تُلازمهم طوال حياتهم .

الأطفال مُعرضون بصفة خاصة للتجنيد العسكري ، ذلك أنّهم سُدج وسريع الانقياد وهم يلتحقون بالجماعات العسكرية كرهاً أو طمعاً .

وبغض النظر عن الطريقة التي يتم بها تجنيد الأطفال فإنّ الجنود الأطفال هم ضحايا ويتربّ على اشتراكهم في الصراعات آثار خطيرة على سلامتهم البدنية والعقلية . وغالباً ما يتعرضون للإيذاء ويشهد معظمهم الموت والقتل .

ويشارك كثير منهم في أعمال القتل ويُعاني معظمهم من عواقب نفسيّة وخبيثة طويلة الأجل . و في سياق هذه القضية يمكنُ لنا أن نتعرّف على - بهاء- هو رجل صغير ، أو طفل يستعجل رجولته

أدى إيقاف الدوام الدراسي في أكثر من ألفي مدرسة ، إنّما لأعما تعرضت للقصف أو تحوّلت لملاجئ للنازحين من مناطق قريبة ، وملاحقة الكثير من الأطفال اليافعين من قبل قوآت الأمن على تردي الحالة الاجتماعية و النفسية لكثير منهم .

كما أنّ الحالة الاقتصادية لكثير من العائلات و قلة الوعي و التطرّف الديني ساق كثيراً من هؤلاء الأطفال و المراهقين إلى الانضمام لجماعات الثوار في الشارع كواجب وطني و ديني وعمل بطولي !

ومن جهة ثانية استخدم النظام كثيرا من الأطفال و المراهقين اليافعين في عملية التصدي ، و سلّح الكثير منهم لسهولة التعاطي معهم و تسييرهم بحراك العدا و الجاهة . هذا و قد قالت منظمة دولية معنية بالدفاع عن حقوق الأطفال في تقرير جديد إنّ عدد الأطفال السوريين الذين يجنّدون من قبل طرفي الصراع في سوريا في تزايد مستمر .

وذكرت منظمة " أنقذوا الأطفال " ومقرها بريطانيا في تقريرها الذي صدر بعنوان " الطفولة في مرمى النيران " أن الأطفال في سوريا استخدموا كحراسٍ ومخبرين ومقاتلين وفي بعض الأحيان كدروع بشرية .

وقدّرت المنظمة غير الحكومية عدد الأطفال الذين هم بحاجة عاجلة للمساعدة في سوريا بنحو مليوني طفل أنّ الصراع الدائر في البلاد على كافة نواحي حياتهم . وأضاف التقرير أنّ باحثين أترك وجدوا أنّ كلّ ثلاثة





ما لا أستطيع فهمه هل اطلع قائد كتيبته على تولده عند انضمامه للقتال (كانون الثاني 1995) ؟ هل دخل معه بأيّ حديث قبل تسليمه البندقية ؟ هل يهتم أحدٌ لعدم تجنيد الأطفال في الجيش الحر؟

أعلمُ كلَّ ما يمكن أن يُقال.. بماء كان ليستشهد بقذيفة "طائشة" وهو في سريره ، أو برصاصة قنّاص وهو يعزُّ الشارع ، أو يُحطفُ ليعدم على يد الشبيحة.. أكثر من 5300 طفل وطفلة قُتلوا قصفًا وحرقًا وقنصًا وخطفًا منذُ بداية الثورة ولم يكونوا يقاتلون ضمن صفوف الجيش الحر!

لكن هل يجعل ذلك من قضية مقتل أطفالنا تحصيل حاصلٍ لنصمت عن ذهابهم إلى حتفهم بقرارٍ شخصي ؟ عندما برزت قصصُ بعض النساء المنضمات للجيش الحر تعالت الأصوات "شو ما بقي رجال بالبلد؟!.. وعندما ينضم الأطفال للجيش الحر يكون الطفل "ما شاء الله حوله سابق عمره!! لا توجد إحصاءات حول أعداد الأطفال ضمن الجيش الحر ، ببساطة لأنّ معظم حالات الاستشهاد ضمن صفوف الجيش الحر لا يُعلن عن انتماء أصحابها أصلاً لصفوف المقاتلين ، لأسباب أمنية تتعلق بأوضاع عائلاتهم. لكن جميعنا يعلم أيضاً أنّها ليست حالات فردية..

الرحمة والمجد لك يا بهاء.. لم تجد الوقت لتكون مثل الرموز التي أحببتها ، لكنك كنت نفسك.. وأحبك الجميع وقدرك لما كنت عليه أنت وحدك...

التعليم هو أعظم محرك للنضوج الشخصي. فهو الذي يمكن ابنة الفلاح من أن تصبح طبيبة، وابن عامل المناجم من أن يصبح رئيساً للمناجم، وابن عامل المزرعة من أن يصبح رئيساً لدولة عظمى.

من أقوال نيلسون مانديلا

النهضة السورية

سوريات

بقلم : أبو الجود

وكلمة طيبة لهذه المعطاءة التي تحترق
بصمتٍ يوماً بعد يوم.

الأرملة ، الجريحة و الشهيدة ، تلك التي
شقت عصا التقاليد البالية فهزت بيمينها
عروش الطغيان و زلزلت يسراها صُروح
الانغلاق العفن ، صفوة القول هو استحضارنا
بأن الثورة أنثى و الحرّة أنثى فاستيقظوا يا
معاشر التأمين.

أبجر في عيني أمّ الشهيد سترى مزيجاً من أملٍ
بالنصر القريب يسنده ملح الصبر و يعلوه
طمأنينة الرضا وراحة الضمير.
لقد وصل الأمر بهذه الجبارة لأن تُناخم الرجال
في الخطوط الأمامية و تشرف الجبهة و تدسّ في
البندقية دفاء غريمتها و إصرارها على أخن
القصاص لإبن أب و زوج سرقته منها قبض
الاحتلال الغاشم.

لم يُثنيها نظامٌ لا تفرق قوقعة اعتقالاته
بين رجلٍ و امرأة، لم يثنيها رصاصُ
قناصٍ يترصدّها حين حملت
قوت المجاهدين، جلّ
ما استعرضته تخيلتها أن
هناك طريقاً سريعاً إلى
الجنة تختصره رصاصة .
إنّ زج المرأة السورية في
الثورة كان من أكبر

وأوضح الرسائل الموجهة إلى جميع الشباب
والرجال. لقد أحرحت بموقفها هذا كل

الآباء الذين وقفوا بوجه أبنائهم
أحرجت الفارين و النائين بأنفسهم
عن جعجة الحدث ، أعادت ثقة
الشباب إلى أنفسهم و روثم بماء
الإقدام و الشجاعة. كيف لا نرفع
القبعة ونحني الجباه احتراماً أمام هذه الخنساء



سوريات!
سوريات شهيد
لهن التاريخ
والعالم أجمع

لصبرهن وقوتهن، سوريات سطرن
ملاحم البطولة كما الرجال.

نعم إنه الأعمى ذلك الذي يغض الطرف عن
دورها في ثورة الكرامة فهي المتظاهرة المغردة
خلف المجاهدين ، هي المسعفة و صابغة
أعلام الاستقلال، هي الأم التي قدّمت فلذة
كبدها لتبتليته حيطان الموت و دوامات السجني
و عُرف المشافي المظلمة كل هذا في سبيل تحرير
الأوطان و إرغام المعتدين و كسر شوكة
غطرستهم.

استشهد ولدها في غوطة دمشق مُدافعاً عن
أرضه وعرضه، لم تره منذ زمن، و كان وداعها
له مُقتصر على شريط مُصور يُظهره مُضرباً
بدمائه ، لم يقتصر الظلم الذي استشرى في
مجتمعا على قمع حرياتها من قبل المستبد
الأكبر و الحاكم الجائر ، لقد نالت العادات و
التقاليد من روحها المعفمة بالطاقة لتأسرها
فُتصبح حائرة بين أمرين أحلاهما مُر ،

تعددت القيم في هذه الثورة الواسعة و فتحت
أمامنا أبواباً كثيرة للخير منا من توجه إلى دعم
المجاهدين بالسلاح و المال و النفس و آخر
سعى ليوصل صوت الثورة فتلامس آفاق
العالمية ، شغلت مُعظمنا المسؤوليات عن تقديم
لمسة شكرٍ ونظرة امتنان



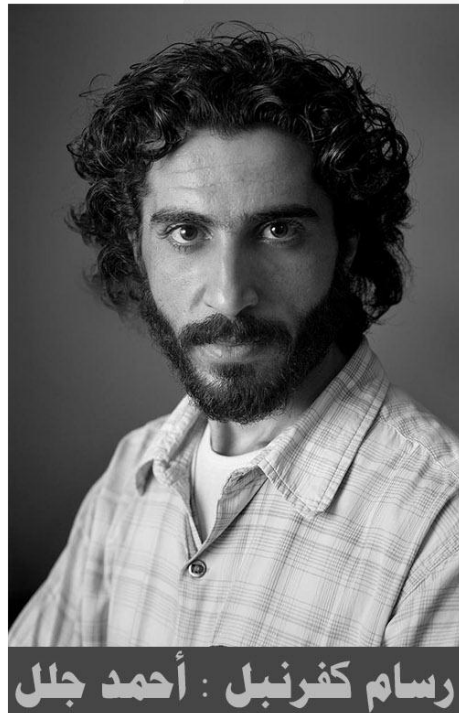
لافتات كفرنبل الحررة

بقلم : ولاء الحرية

سياسة النأي بالنفس!



22/10/2012 Liberated Kafranbel



رسام كفرنبل : أحمد جليل

أحمد جليل

قبل الثورة لم يكن هذا الرسام الهاري مجهولاً فقط... بل بلدته برمتها أيضاً.

اليوم يكفي أن تقول (رسام كفرنبل) كي ترتسم أمامك لوحة فنية معبرة عناصرها كلمة وصورة وصاحبها أحمد جليل ، الرسام الموهوب الذي عمل ضمن مجموعة من شباب كفرنبل الممتلئة بروح السخرية والإبداع في ريف إدلب... على صياغة وإنتاج أفكار اللوحات التي ترفع في مظاهرات كفرنبل الشهيرة ويكتبون تعليقاتها.

وما بين اللوحة التي تحلل الحدث، والكاريكاتير الذي يسخر من مقارقاته، يبدو أحمد جليل عنواناً واعداداً من عناوين فن الكاريكاتير السوري الجديد... صحيح أن خطوطه تحتاج للكثير من المرونة التعبيرية، وألوانه الفاقعة تحتاج لشيء من الانسجام، إلا أن وضوح الفكرة وطريقة التعبير عنها يشهد لموهبته بالتقدير .

لقد غامر أحمد جليل بالجهاد ضد الأمريكان في العراق ذات مرة... لكنه سرعان ما اكتشف تموره في تلك البلاد ويصف تجربته بـ ((كنا شباب صغار)) ... في (خيمة الفرسان) كما سماها فيلم الأورينت عنهم...

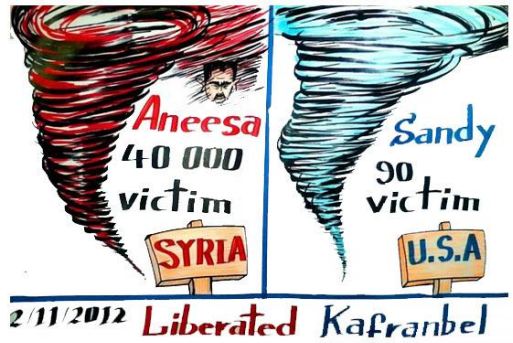
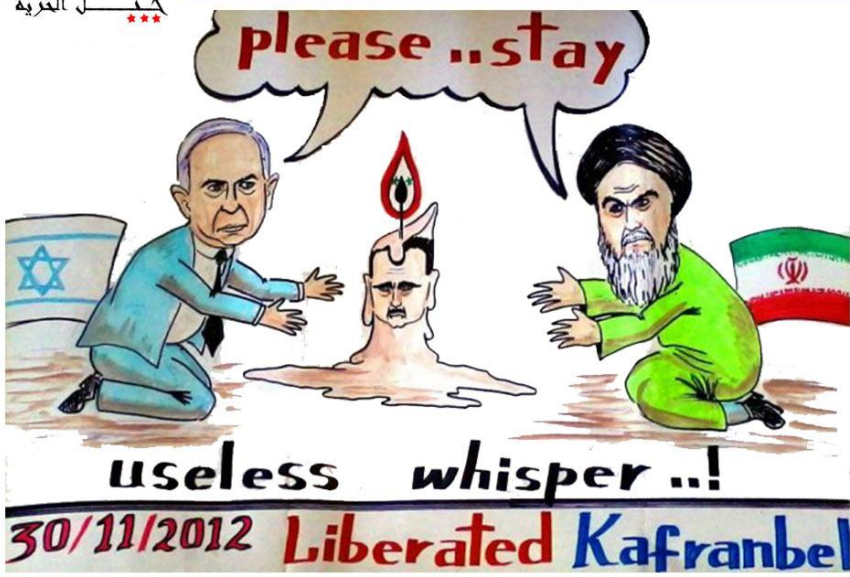
في كفرنبل المحتلة ثم كفرنبل المحررة، ثم كفرنبل الحاملة بالنصر ثم على بياض صفحة الكاريكاتير السوري الذي يولد من رحم الثورة!

في كفرنبل المحتلة تلك المدينة الثائرة الواقعة في ريف ادلب ، بدأت تلك الموهبة الفنية والثورية تظهر لأحرار سورية وأحرار العالم لتنم عن ذكاء ووعي شديدين . أحمد جليل وأصدقائه من خلال إمكانيات متواضعة وبسيطة تركوا بصمتهم في الثورة السورية من خلال لافتات ورسومات تعبر عن أفكار سياسية يؤمن بها من يخطها ، أفكاراً إذاً هي كل ما يملكه هؤلاء المبدعون يرمونها لتصل رسائل واضحة وناقدة للعالم المتخاذل .

فحاولوا من خلال لافتاتهم ورسوماتهم إيصال معانتهم للعالم والتأكيد على أن الثورة السورية ليست مجرد كفاح مسلح ، أو تمرد ، بل هو امتداد شعبي ثوري قائم على الوعي عن طريق المظاهرات السلمية واللافتات والرسومات .

اللافتات التي حملها الناس في كفرنبل شكلت في سماه البعض رأياً عام شعبياً في الثورة السورية ورداً عفويماً على التطورات السياسية والعسكرية التي شهدتها الساحة السورية .

فبساطة الفكرة المرسومة و وضوحها هي من أوصلت فكر كفرنبل إلى العالم ، عن طريق رسائل موجهة إلى مجلس الأمن والجامعة العربية والغرب بشكل عام .. كانت الغاية منها إيصال رسالة إلى العالم وهي أن الشعب السوري شعب وإع يعرف ماتمحيكونه من خدائع ويعرف أبعاد اللعبة السياسية .





لافتة العدد

قلبي يا أمي معك وما قاب عيني لأخيفن وملا عائل
استتيني يا أمي
جاية
وجاييلك الحرية مبي
أم المعتقل... كلنا اولادك
بجلة جبل الحرية
٢٠١٣ - ٢ - ٢١

تصميم: آية



قصة شهيد مصطفى الزنا

من أشهر ما كان يقوله: "مبارك لكل من سيحضر الاحتفال عند سقوط الطاغية المجرم الذي سيحاسبه أمثالي يوم القيامة" وارتقى إلى الجنان ليكون شفيحاً لأهله وشاهداً على جرائم نظام مجرم لا يعرف معنى الإنسانية ولا الرحمة... رحمه الله وتقبله في جنانه... وجعل دماءه لعنة على الظالمين وصية الشهيد::

"بسم الله الرحمن الرحيم وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيد الخلق نبينا وحبينا وسيد البشرية محمد صلى الله عليه وسلم.. أنا العبد الفقير الضعيف مصطفى عبد الله العبود، هذه وصيتي لكم لأنني لم أعد أحمّل ظلم هذا النظام الفاجر الذي استباح العباد والبلاد.. هي أمانة واستردها صاحبها الله عز وجل... زوجتي الحبيبة.. ساحميني لأنني كنت على خلافٍ معك بخصوص خروجي في المظاهرات لأقول كلمة الحق وأعرف أنك من مودتك وخوفك علي ولكن احمدي الله وكوتي زوجةً صالحةً وصابرةً بقضاء الله وقدره والأولاد أمانة في عنقك أعطيهم ما يحتاجون ولا تقصري معهم... أُمي الغالية.. امسحي دموعك ولا تحزني فإن شاء الله أنا الآن في رياض الجنة مع من سبقني من الشهداء.. حبيبتي يا غالية سأكون شفيحاً لك ولأحبابي فارفعي رأسك أمام العالم كله لأن الله أكرمك بشهيدٍ سقى بدمائه جذور الحرية... لإخوتي الأوفياء.. امسحوا دموعكم وكونوا أقوياء كما عهدتكم.. هذا هو الامتحان الصعب الذي سيمرّ به أغلبية الناس فكونوا صابرين راضين بقضاء الله وقدره.. عهداً سأشفع لكم يوم القيامة إن شاء الله رحم الله شهيدنا وأسكنه جناته ورزقنا الشهادة في سبيله... ورزقنا نصراً قريباً عاجلاً من عنده عزوجل..."



الشهيد البطل ذو الهمة المتوقّدة مصطفى الزنا بطلٍ آخر يرتقي على طريق الحرية... نعم... إنه البطل الشهيد أبو صطيف كما كان يحلو لرفاقه أن يُسمّونه... كتب قبل يومين من استشهاده عباراتٍ شهدت له بما في قلبه...

أكملوا درب الحرية إن لم يكن من أجلكم فليكن ذلك من أجل أولادكم وشهدائكم الذين سقطوا لإعلاء كلمة الحق، لا تأسوا ولا تتوقفوا فالنصر لهذا الشعب العظيم أتى لا محالة ارتقى شهيداً برصاص الغدر بعد أن أراد أن يُثبت للعالم أجمع أن الإنسان الحر الذي يهتف بملء صوته "الله أكبر" يستطيع هزيمة جيشٍ مُدججٍ بالسلاح... وهذا ما قد حصل مع شهيدنا... ففي يوم تشييع الشهيد علي البابنسي أنزله بطلنا إلى قبره وهو يهتف "لاحقينا للاحقينا" ... شارك بالاعتصام الذي أقيم أمام منزل الشهيد علي في ليلة الجمعة وكاد أن يلقي حتفه عندما صرخ في وجه عنصر الأمن الذي حاول تفريقهم "أنا لسنا بذاهبين فأطلق النار إن أردت"...

لكن عنصر الأمن لم يطلق النار بسبب كثرة عدد الشبان حول هذا البطل... لكنه كان على موعد مع الشهادة والجنة في اليوم التالي وهو يوم الجمعة الذي أربه عصابات الأسد وزعيمهم... فكان يهتف بالناس "الله أكبر" فإذا بعنصرٍ من خائنٍ قد وجه فوهة بندقيته نحوه وأطلق النار على ساقه ليُرّده عن التكبير الذي يريعه... فما كان من بطلنا إلا أن رفع صوته وزاد من جدّته في التكبير فأطلقت عليه الرصاصة الثانية التي أصابت رأسه الطاهر فسقط شهيداً....

المسيحية

بقلم : الجندي الأبيض



يُصَلُّون صلوات أخرى مثل الصلاة المعروفة بالصلاة العائلية ، حيثُ يجمعُ الرجلُ زوجته وأولاده حوله ويقرأ لهم مقطع من الكتاب المقدس ويُصلي معهم طالباً المغفرة والبركة من الله لنفسه ولأهل بيته، ومن أمثلة الصلاة الجماعية تتبلور في ذهاب المسيحي إلى الكنيسة ، وخاصةً أيام الآحاد حيثُ يتحد مع جمهور الكنيسة لسماع الإنجيل والوعظ .

صفات الإنسان المسيحي :

عندَ التحدُّث عن صفات الإنسان المسيحي كما ستلاحظ تشابه المسيحية مع غيرها من المعتقدات ببعض الصفات كبناء علاقة حقيقة مع الله من خلال الصلاة كما، تشترك بوجود صفات تُعتبر فطرية للإنسان الاجتماعي وهي قد تكون موجودة في أي شخص، بغض النظر عن معتقده "حيثُ سترها بداخلك مثلاً وإن لم تكن مسيحياً" فالمسيحية فقط تُؤكد عليها من خلال كلمات الإنجيل المقدس.

وفيما يلي سأعرضُ بعضَ صفات الإنسان المسيحي كما وردت في الإنجيل :

1- محبة الله :
"ذُكر في الإنجيل إن ناموسياً سأل الرب يسوع عن الوصية العظمى في الناموس ، فأجابهُ نُحِبُّ الرَّبَّ إلهك مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ ، وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ

ولا يمكن للإنسان أن يحصل علي الخلاص بأعماله ولكن بمجرد وضع ثقته وإيمانه في الله ربما يُفكر البعض، "هذا رائع، بما أنني حصلت علي الخلاص، فيمكنني أن أفعل ما أريده، ولن أفقد خلاصي!" ولكن الخلاص هو ليس الحرية التي هي أن تفعل ما تريد. الخلاص هو التحرر من الطبيعة الخاطئة، والتفرغ للتمتع بعلاقة حقيقية مع الله. وطالما يعيش المؤمنون علي الأرض فمن المؤكد أنهم سيواجهون صراعاً مع الجسد والخطيئة.

فالخطيئة تُحوّل بين الإنسان وبين التمتع بالعلاقة التي يريها الله معه. ولكن المسيحي المؤمن يمكنه الانتصار علي الخطيئة بدراسة وتطبيق وصايا الله (الكتاب المقدس) في حياته، وبالخضوع للروح القدس فمن خلال ذلك يسمح الإنسان لله بقيادة حياته في كل الظروف .

المسيحي والصلاة

يُحِبُّ الإنجيل المقدس علي الصلاة "في كل حين وبلا انقطاع" باعتبارها جزءاً هاماً من إيمان المسيحي، فيها يُعبر المسيحي عن شكره لله ويُعلنُ ثقته به ويُجَدِّدُ ولاءه له و يطلبُ تلبية احتياجاته الروحية والزمنية. فالصلاة تعني اللقاء مع الرب والتحدُّث إليه عالمين ومتأكدين إنهُ يُصغي إلى طلباتنا.

المسيحي الحقيقي يُقدس يوم الرب ويمارس الصلاة من خلال الأحداث اليومية ، ومُتعلق يسوع حبيبه في صلاة مستمرة ..مُستودعاً نفسه وأحبابه بين يدي محبته مُتلذذاً بالسلام والطمأنينة المظللة علي قلبه وروحه وفضلاً عن الصلاة الانفرادية فإنَّ أغلب المسيحيين

تأ خلقناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا: المسيحية بدايةً انوه أن تُوجهي في هذه المقالة هو التعرُّفُ علي الإنسان المسيحي ..بما يُؤمنُ وأخلاقياته وصلاته

وصفاته.. أمّا تاريخُ المسيحية ومبادئ الإيمانِ بها وطوائفها فأتركها لكل باحثٍ مُتعمق فهدني من المقالة هو التعرُّفُ علي حياةٍ ومعتقداتٍ منْ قد يُخالفنا في العقيدة والفهم الحقيقي للآخر

والتعمقُ في قلبه بدلاً من إغلاقِ أسمعنا علي بعضنا والذي سيؤدي حتماً إلى رؤيةٍ واضحةٍ لتلون

مجتمعاتنا و التفاهم الحقيقي بيننا

بدايةً: المسيحيون يؤمنون أن الكتاب المقدس مُوحى به من الله، وأنه كلمة الله التي بلا عيبٍ ، وأنَّ تعاليم

الكتاب المقدس هي السلطَةُ العُلوية لحياة المسيحي وأيضاً يُؤمن المسيحيون بأنَّ الله واحدٌ ويظهرُ لنا

شخصه من خلال الثالوث الأقدس : الأب، والابن (يسوع المسيح)، والروح القدس .

ويؤمنُ المسيحيون بأنَّ الإنسان قد خُلِق ليتمتع بعلاقته مع الله، ولكن الخطيئة تفصلُ كل البشر عن الله

وتُعلنُ المسيحية أن موتُ المسيح علي الصليب كان كافياً لدفع ثمن الخطيئة والدين الواجب علي البشر

بصورة كاملة وإنَّ بموته تمَّت مصالحة الله مع الإنسان وإعادة علاقته معه

الجناء يموتون مات عديدة قبل موتهم ، والشجاع لا يذوق الموت إلا مرة واحدة

من أقوال نيلسون مانديلا

عيد الميلاد: أو يوم الميلاد أو الكريسماس هو يوم عطلة للاحتفال بميلاد المسيح، الذي هو محور الديانة المسيحية.

مواقع مسيحية على النت :

<http://www.facebook.com/massi7e>
<http://www-arabchurch.com/for>

تكون الكلمات قاسية شريفة، وتحت بند الغيرة أو الجدية قد تكون التعبيرات جارحة، أما عريس النشيد يقول "شفتاك يا عروس تقطران شهداً تحت لسانك عسل" (نش4:11)

-5 عباداة مفرحة:

"افرحوا... أكملوا تعزوا عيشوا بالسلام" (2كو13:11) العابد هو شخصٌ في الحضرة الإلهية لذا فإنه يكون فرحاً. هناك أشخاص تتقلص وجوههم وهم يُصلون... يفهمون الجدية والحرارة في العبادة علي أنّها كآبة وحزناً ولطماً ونحيباً ولكن الله يطلب منا أن نفرح فيه كل حين.. هناك أشخاص يمثلون لنا العبادة المفرحة والمسيحية المبهجة، يصومون في ارتياح.. يسهرون في القرارة بفرح... يصلون بأسارير منفرجة... الجهاد بالنسبة لهم عمل لذيذ .

إذاً فمن كان إيمانه سليماً لا بدّ وأن تكون عبادته مفرحة "افرحوا في الرب كل حين وأقول أيضاً افرحوا" (1كو4:21) نفرح لأن الرب تجسد وفدانا من اللعنة وترك لنا رصيد غفران، ونفرح لأن أسماءنا مكتوبة في السموات، ونفرح لأنّ الرب قادرٌ أن ينجيننا من كل شرٍ، ونفرح لأننا موجودين إلي هذه الساعة، هكذا نعبر لله عن شكرنا بالفرح وعن فرحنا به بالشكر له. كان مسيحيو سوريا يشكلون نحو 10% من السكان،

مشاهير مسيحيو سوريا:

كوليت خوري، شاعرة وأديبة وروائية.
فارس الخوري، سياسي ومفكر وأول رئيس وزراء في سوريا.
أعياد مسيحية : تكثُر الأعياد في المسيحية إلا إنّ أبرزها وأهمها عيد الفصح وعيد الميلاد.
عيدُ الفصح: وكذلك يُعرف بياسكا "Pascha" ,عيد القيامة أو أحد القيامة أو يوم القيامة.
ويتم الاحتفال بقيامة المسيح من بين الأموات وهذا ما يؤمن به أتباعه بعدما مات المسيح على الصليب في سنة 33-27 بعد الميلاد.

،ومن كُلِّ فِكْرِك. هذه هي الوصية الأولى وَالْعُظْمَى". (تث 6/5)

. بدايةً تُركّز المسيحية علي بناء وتوطيد علاقة حقيقية مع الله الأب كونها مبنية علي أساس العلاقة الدائمة مع الله. .وخلاها يمكنك الانتصار علي طبيعتك الخاطئة

-2 قلبٌ محب:

"لا تُكوّنوا مدينين لِأَخِذِ بِشَيْءٍ إِلَّا بِأَنْ يُحِبَّ بَعْضُكُمْ بَعْضاً" (رو 13/10-8)
القلبُ المحب هو بالطبع غير اللسان المحب... أو ادعاء الحب... المحبة هي أعظم وصية "أما غاية الوصية فهي المحبة من قلبٍ طاهرٍ وضميرٍ صالحٍ وإيمانٍ بلا رياء" (1تي5:1)
كما إنّ الذي لا يعرف المحبة لا يعرفُ الله (لأنّ الله محبة) وهكذا يمتلكُ المسيحي في أحشائه الرأفة فيتحرك قلبه بالرحمة من نحو الكل.. كل الخليفة.

فالشخصُ الشرير يكره الكل، والشخصُ الطبيعي يجب من يحب ويكره من يكرهه، وأما الشخص المسيحي فهو يجب الكل حتى الأعداء...
الذين عرفوا الله عرفوه من خلال محبة الآخرين لهم... فالإيمانُ السليم لا بد أن يجعل من المسيحي شخصاً محباً.

-3 ملامح وديعة:

"فالبسوا كما اختاري الله القديسين المحبوبين أحشاءً رأفةً ولطفاً وتواضعاً ووداعة وطول أناة" (كو3:12)
كل إناء بما فيه ينضح.. فهل سمعت تعبير "فلان مريح". يلاحظ أنّه ليس شرطاً أن يكون الإنسان ضاحكاً لنعته وديعاً وليس شرطاً أن يكون الجاد كتيباً... هكذا يشيع المسيحي حوله جواً من السلام والألفة، فيصبح وجوده مفرحاً ومريحاً..

-4 كلمات هادئة:

قد يكون الإيمان سليماً واللامح وديعة، بينما

إحياء سنة الحبيب

الأمانة

بقلم : أميرة الحرية



(2) الطبري: جامع البيان في تأويل القرآن 8/491، 492، وابن كثير: تفسير القرآن العظيم 2/340

(3) البخاري: كتاب اللقطة، باب إذا وجد ثمرة في الطريق (2300)، ومسلم: كتاب الزكاة، باب تحريم الزكاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم (1070) وكم نحى الآن بحاجة إلى التخلُّق بخُلُق الأمانة، وذلك بأن لا تقرب بيوتاً خرج منها أصحابها وأن نردُّ أمانات الشهداء إلى أهلها، كما أن السلاح بأيدي المقاتلين أمانة فلا يحق لنا استخدامها لأغراض شخصية، أما الأماكن العاملة فهي ملكٌ للجميع فلا يحقُّ لنا العبث بها أو استملاكها بغير وجه حق، إن الأمانة حملت للجيل فلم تحملها وحملها الإنسان فلنكن حملة أوفياء ودمتم سالمين.

(1) البيهقي: السنن الكبرى 6/289 (12477)، وابن كثير: البداية والنهاية 3/218، 219، والطبري: تاريخ الأمم والملوك 1/569 قال: نزلت في عثمان بن طلحة بن أبي طلحة، قبض منه النبي صلى الله عليه وسلم مفتاح الكعبة، ودخل به البيت يوم الفتح، فخرج وهو يتلو هذه الآية، فدعا عثمان فدفع إليه المفتاح (2).

- لا يأكل ثمرةً رُبما سقطت من الصدقة:

عن أبي هريرة، عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: "وَاللَّهِ إِنِّي لَأَتَّقِلُبُ إِلَى أَهْلِي فَأَجِدُ التَّمْرَةَ سَاقِطَةً عَلَيَّ فِرَاشِي فَأَزْفَعُهَا لِأَهْلِهَا، ثُمَّ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً - أَوْ - مِنَ الصَّدَقَةِ - فَأَلْقِيهَا" (3). - أو في بيتي -

"إِنَّمَا بَعَثْتُ لِأَتَمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ" على نَهْجِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَكَمِلُ الْخَطِيئَةَ، فِي سِلْسَلَةِ تَعْرِيفٍ عَنِ مَكَارِمِ أَخْلَاقِهِ، لَقَدْ كَانَتْ الْأَمَانَةُ مِنْ أَحْصَى الْأَوْصَافِ الَّتِي اتَّصَفَ بِهَا مِنْذُ نَشَأَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى لَصِقَتْ بِهِ قَبْلَ بَعَثَتِهِ، فَنَعَتَتْهُ قَرِيشُ بِالْأَمِينِ، وَاشْتَهَرَ بِذَلِكَ عِنْدَ أَهْلِ مَكَّةَ فَحَكَّمُوهُ فِي خِصُومَاتِهِمْ، وَاسْتَوْدَعُوهُ أَمَانَاتِهِمْ، فَمَا حَفِظَتْ عَنْهُ غَدْرَةَ، وَلَا عَرَفَتْ لَهُ فِي أَمَانَتِهِ زَلَةَ.

وهذه مواقفٌ تمثلُ أمانته صلى الله عليه وسلم:

- رد الأمانات إلى أهلها عند الهجرة:

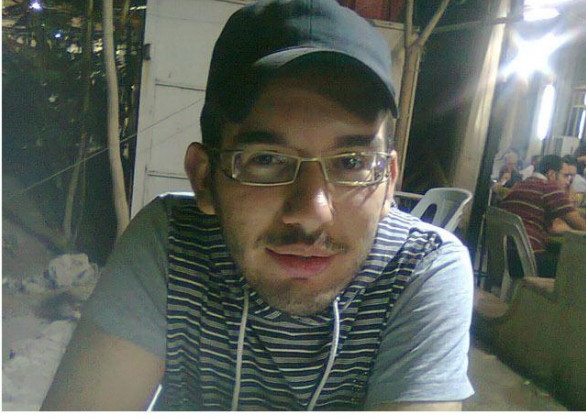
عن عائشة -رضي الله عنها- في هجرة النبي صلى الله عليه وسلم، قالت: وأمر -تعني رسول الله- علياً أن يتخلف عنه بمكة؛ حتى يؤدِّي عن رسول الله الودائع التي كانت عنده للناس. وكان رسول الله وليس بمكة أحدٌ عنده شيء يُخشى عليه إلا وضعه عنده؛ لما يُعلم من صدقه وأمانته... فخرج رسول الله وأقام علي بن أبي طالب ثلاث ليالٍ وأيامها؛ حتى أَدَّى عن رسول الله الودائع التي كانت عنده للناس، حتى إذا فرغ منها لحق رسول الله (1).

- رد مفتاح الكعبة إلى عثمان بن طلحة:

عن ابن جريج قوله تعالى: [النساء: 58] {إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا}

إِنَّ مَا يَمَيِّزُ فَرْدًا عَنْ آخَرِهِ قُدْرَتُهُ
عَلَى تَوْظِيفِ مَا عِنْدَهُ مِنْ
إِمْكَانِيَّاتٍ وَليْسَ مَا يُعْطَى مِنْ
مَمْلُوكَاتٍ وَمَزَايَا

من آتوا نيلسون مانديلا



عمر سوركلي

الحرية للشباب عمر سوركلي من حي ركن الدين
بدمشق الذي اعتقل عند عودته من لبنان
بتاريخ 2\3\2013

رسالة من صديق

صديقي عمر

هلاء بتذكر اخر يوم قضيناه سوى

ههه كنت مجر تخلق شواربك و كنت عم تحيي وشك و تضحك على منظرك
"لك شوف يا زلة طالع مثل الولد" هلاء بتذكر كيف كنت عم تضحك انتة و
عم تحكي عم تضحك و البك محروق و ما بدك تسافر بدك تضل بسوريا
و بتذكر كيف تغالطت عليي و سببتي مشكلة مع.....

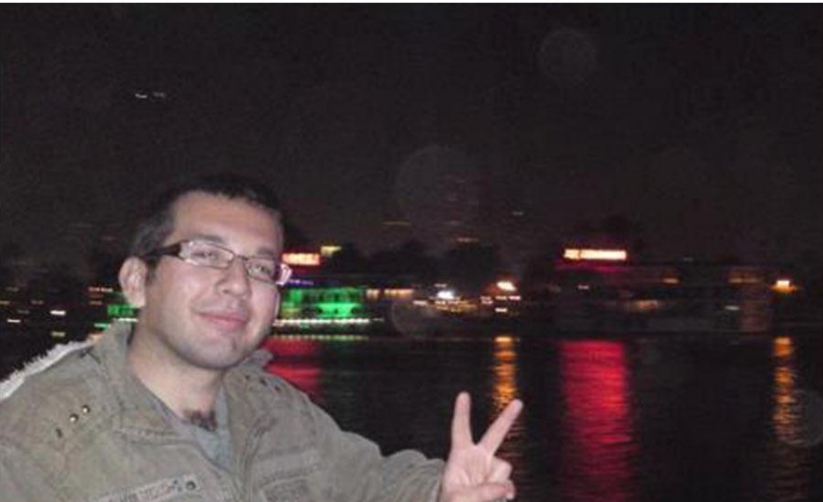
بتذكر كلشي ساويننا سوى و بتذكر اني اول شي ما حبيتك كمان ههه مدري
ليش بس يوم تعرفت عليك مزبوط شفت اديشك انسان رائع بكلشي
محروق قلبي على شغلة وحدة بس.....

بعد ما خلص النهار و اجيت روح سلمت عليك عادي و قتللك "باي
صديقي" و كنت عرفان انو ممكن طول كتيبيبيير لارجع شوفك بس ما كنت
متخيل هيك يصير

بدك ترجع مشان سلم عليك منيح و بدك ترجع: (مشان نرجع نزل عشام
القديمة و نقعد بالنوفرة و و الك "يا زلة ماعد حسيت بل انتماء لحي الشوارع
حاسس انو الشام ماتت" و تعد تبهدلني بعدا و تألي "الشام ما بتموت"

صديقي عمر

الشام بانتظارك لا تطول



في المعتقل يكون
عزاء المرء الوحيد
هو إخلاصه لما يؤمن
به حتى وإن لم يكن
أحد غيره يعلم
بذلك

من أقوال نيلسون مانديلا



مابعد الثورة السورية صياغات

منظمات المجتمع المدني غير الحكومية

منظمة ميثاق سوريا نموذجاً

بقلم : أميرة الحرية

ميثاق سوريا

مابعد الثورة السورية صياغات

للمجتمع المدني مكونات عدة :

- البيئة الطبيعية : ما يتعلق بالمنطقة التي يشغلها المجتمع من حيث التكوين والموقع والمناخ.
- البيئة الاجتماعية: وهي المناخ الاجتماعي الذي يعيش في ظلّه أفراد المجتمع بحيث يتم نقل التراث الاجتماعي والثقافي.
- السكان: وهم مجموعة من الأفراد الذين يشكلون الطاقة البشرية في المجتمع.
- العلاقات الاجتماعية: وهي العمليات والتفاعلات الناجمة عن تفاعل الأفراد في البيئتين الطبيعية والاجتماعية.

ومن هنا كانت ميثاق سوريا تحرك من مثقفي الشباب السوري الوطني، الساعي إلى إحلال السلم في المجتمع السوري والمساهمة بجدية في تطويره وتقديمه في مراتب الحضارة الإنسانية.

والحركة ليست حزباً ولا هيئة سياسية بل منظمة غير حكومية لخدمة المجتمع المدني، يقوم على المنظمة مواطنون سوريون، جميعهم متطوعون يرغبون بخدمة بلدهم وثورة الشعب السوري العادلة دون خدمة جهة سياسة على حساب أخرى.

تقود " ميثاق سوريا " عدداً من المشاريع يديرها فرق عمل الفرعية، كفرقة الأخبار التي تضم 520 مراسلاً وإعلامياً أغلبهم داخل سوريا، وفرقة الترجمة الذي يضم مترجمين ومحرري فيديو، يترجمون إلى ثماني لغات عالمية، وفرقة ناشري الأخبار العاجلة الذين يعملون على مدار الساعة، وفرقة الإغاثة الذين يديرون فرق إغاثية من متطوعين في مختلف مناطق سوريا، إضافة إلى فريق مصممي جرافك سوريين، يخدمون الثورة جميعهم تطوعاً دون مقابل. كيف تكون المنظمات

السلطة وهيمنة الدولة. آخر هذه العناصر يكمن في ضرورة النظر إلى مفهوم المجتمع المدني باعتباره جزءاً من منظومة مفاهيمه التي تشمل مفاهيم متعددة مثل: الفردية، المواطنة، حقوق الإنسان، المشاركة السياسية، والشرعية الدستورية... الخ

أما ثانيهما فهو خاص والذي يشير لمجمل المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية غير الحكومية وغير الهادفة إلى تحقيق الرّبح، وهي تشكل الوسائط الاجتماعية بين الأفراد والدولة، والمتمثلة خاصة في المؤسسات الجموعية والحقوقية والثقافية، تهدف هذه المنظمات لتنمية المجتمع ورفع مستوى معيشة الشعب وذلك بضمان حقوق الإنسان، ومن هنا سألنا إحدى مؤسسين منظمة ميثاق عن كيفية نشوء فكرة المنظمة فكانّ الجواب:

منذُ سنة تقريباً قام مجموعة من الشباب السوري من داخل وخارج سوريا بإنشاء حركةٍ سياسيةٍ عبر كتابة ميثاق للثورة السورية وذلك قبل تشكيل المجلس الوطني الذي أعلن فيما بعد، وتقوم هذه الحركة باستكمال أعمال الجراك الشعبي السلمي في الشارع السوري الهاتف من أجل حريته و استقلاله الحق و سيادته الكاملة على كافة أراضيه بالطرق والأساليب المشروعة، مع الوقت تبين لنا أن خدمة الثورة بشكل أفضل تكون من خلال العمل المدني وليس السياسي، في زمن الثورة، فنحن نعمل لخدمة مجتمع لم يمتلك دولة بعد.

بالتالي صوّتنا كأعضاء قبل عام تقريباً لتقرير مصير مجتمعنا، وانتقلنا إلى شكل منظمة مدنية من شكل حركة ميثاق سوريا.

شاع في الأنظمة الحديثة مفهوم المجتمع المدني الذي ترتبط به المنظمات غير الحكومية ارتباطاً وثيقاً، لتتعرف أولاً على مفهوم المجتمع المدني الذي يصنف إلى معنيين، أولهما عام يشير إلى الطبيعة المدنية للدولة والمجتمع، أي أنه يشير إلى دولة المؤسسات ذات الإطار التعاقدوي والتي تقوم على أساس مبادئ عامة، أهمها الديمقراطية والتعددية السياسية وتداول السلطة وسيادة الشعب واحترام حقوق الإنسان في إطار ما يسمى بالدولة المدنية، بعض المنظمات غير الحكومية تأخذ منحى دولي مثل اللجنة الدولية للصليب الأحمر والتي تعمل في مناطق النزاع والحروب والفقر والمجاعة بهدف الخدمات الإنسانية.

للمجتمع المدني نتائج أهمها: الثقة و التسامح، الحوار السلمي، الثقافة، والمرونة، و إن هذه القيم تمثل جوهر الديمقراطية.

عناصر تكوين المجتمع المدني:

العنصر الأول يتمثل بفكرة "الطوعية" أو بكلمة أخرى المشاركة الطوعية التي هي بالأساس الفعل الإرادي الحر أو الطوعي.

العنصر الثاني هو أنّ المجتمع المدني منظم: وهو بهذا يختلف عن المجتمع التقليدي العام بمفهومه الكلاسيكي، حيث يُشير هذا الرّكن إلى فكرة "المؤسسية" التي تطال مجمل الحياة الحضارية تقريباً.

العنصر الثالث يتعلق بالغاية و "الدور" الذي تقوم به هذه المنظمات، والأهمية الكبرى لاستقلالها عن



غير الحكومية فعالية منذ المنشأ؟ هناك شروط عديدة لذلك وهي:

• الثبات أو الاستقرار Stability :

وهو قدرة المنظمة على الحفاظ على وظائفها أو زيادتها.

• التكامل Integration :

وهو قياس قدرة المنظمة على زيادة معدل التفاعل بين مختلف وظائفها وإداراتها والتحكم في الصراعات الداخلية وزيادة الاتصالات فيما بينها.

• الطوعية Voluntarism :

وتعني قدرة التنظيم على تحقيق رضا الأعضاء وإثارة الرغبة لديهم في الاستمرار والبقاء بالمنظمة.

• الإنجاز Achievement :

ويعني النتيجة النهائية لنشاط التنظيم وهو محصلة العناصر الثلاث السابقة. وهناك عناصر كثيرة يجب توافرها في أي منظمة وأهم هذه العناصر:

• الأفراد هم العنصر الجوهري في المنظمة وهم الذين يتفاعلون مع بعضهم البعض ويصنعون المنظمة من خلال هذا التفاعل كما أنهم يمثلون الموارد البشرية التي لها تأثيرها الكبير على المنظمة من خلال القدرة على الفعل والتأثير في الآخرين.

• تمثل الإدارة العقل الذي تسير بمقتضاه المنظمة فهي التي تصدر القرارات وترسم الخطط، وتنظم وتحكم علاقات الأفراد، وتوجه الطاقات والقدرات لبلوغ الأهداف والغايات المنشودة وتتابع سير العمل وتقييم النتائج وكل ذلك من خلال قوة الإدارة وتأثيرها في أعضاء المنظمة.

• المسؤولية والمحاسبة بحيث عن طريقهم يمكن فرض لوائح وقواعد المنظمة بمدف التزم الفرد للتقاليد وأمناء السلوك الجماعية ذات الأهمية لأداء المنظمة لوظيفتها على نحو مستقر.

• الاتصال أحد العناصر الفعالة في المنظمة، فلا تستطيع المنظمة تحقيق شيء بدون عنصر الاتصال باعتباره العملية التي يتم من خلالها انتقال المعلومات والقرارات والتوجهات بين أعضاء المنظمة.

• الأدوات والتكنولوجيا وهي الوسائل التي تستخدمها المنظمة في أداء عملها وذلك حسب مجال وطبيعة نشاطها وتخصصها.

ومن هنا كان لميثاق سوريا نظام داخلي يحدد الأطر الأساسية للأعضاء متضمن لشروط العضوية إضافة لتحديد وتنظيم مهام الأعضاء وتأهيلهم عبر دورات تعليمية تأسيسية على المستوى الفردي والجماعي سياسيا واجتماعيا واقتصاديا وتكنولوجيا. ميثاق يعون مؤسسيها: ميثاق سوريا منظمة مدنية قوامها تجمع من مثقفي الشباب الوطني، الساعي إلى إحلال السلم في

المجتمع والمساهمة في تطويره وتقدمه في مراتب الحضارة الإنسانية. الهدف عالي والطموح كبير، لكن بإذنه تعالى وبهمة الشباب السوري الرائع يمكنني القول أننا نمشي الخطى حثيثاً في اتجاه هدفنا، خدمة المجتمع السوري وتطويره .

من وظائف المجتمع المدني :

(1) وظيفة تجميع المصالح عبر حل المشاكل وتوحيد المواقف.

(2) وظيفة حسم وحل الصراعات والنزاعات الداخلية بين الأفراد.

(3) زيادة الفروة وتحسين الأوضاع .

(4) إفراز القيادة الجديدة المؤهلة لقيادة المجتمع.

(5) إشاعة ثقافة مدنية ديمقراطية ترسي في المجتمع احترام قيم النزوع للعمل الطوعي والعمل الجماعي.

ما هي تطلعاتكم كمؤسس للمنظمة؟

تطلعاتي كمؤسس هي استمرار العمل، وتمكين تطوره النوعي باستمرار من خلال جمع نخبة المجتمع السوري في أسرة ميثاق، وتدريب وتأهيل أعضاء ميثاق باستمرار لتمكينهم من تقديم الأفضل لمجتمعهم، داخل وخارج سوريا.

لميثاق عبر تاريخها مشاريع عدة منها:

-مدونة يوميات سورية

www.syriadaily.net مدونة لتوثيق إنسانية الثورة السورية، حيث يروي السوري حكاياته اليومية أثناء الثورة.

شبكة أخبار سوريا الجديدة -New Syria News
www.newsyanews.com

www.facebook.com/NewSyriaNews

www.facebook.com/NSNBreaking-
News

ما هي مهمة ميثاق الحالية والمستقبلية أيضاً؟

وكالة أخبار سورية... مصادرها ومراسليها هم شباب التنسيقيات أنفسهم، تقدم تحديثات آنية لأخبار الثورة في سوريا. مشروع إذاعة بلدنا، صوت سوريا الجديدة -WW w.baladna.fm كي تصل السوريين فيما بينهم، مقيمين في سوريا وفي المهاجر المختلفة، وهما الأول التأسيس لفكر سوريا الجديدة، ما بعد زوال حكم الطغيان الاستبدادي. ومن هنا علنا سلطنا الضوء على أهمية المنظمات غير الحكومية وآلية عملها ومدى أهميتها وفعاليتها في مجتمعنا السوري، علنا ما نزال نواجه الكثير من الصعوبات والمعوقات خلال عملنا ولكننا نسعى بكل ما أوتينا من قوة لإثبات ذاتنا وتأسيس المجتمع السوري الذي نحلم به جميعاً منذ عقود.

ما يهمنا بحق حالياً هو تصويب مسار هذه الثورة باستمرار ومد جسور الالتقاء ما بين سورين المهجر والوطن، كي ينخرط الجميع في بوتقة الثورة ممهدين السبيل إلى مجتمع سوري وطني بامتياز، متحد الروح والقيم.

أعمالنا جميعاً موجهة في خدمة سوريا المستقبل، سوريا الجديدة ما بعد زوال حكم الاستبداد، وطريقنا طويل. أما مستقبلاً فأرجو من الله أن ينفع بمجهوداتنا ومشروعات ميثاق مجتمعنا الناجح، المجتمع السوري من أكثر المجتمعات حياة على وجه الأرض، إن لم يكون أكثرهم فعلاً.

بسبب الظروف السياسية القاسية التي مر بها بلدنا خلال القرن الماضي، تدهورت نسبة عطاء المجتمع السوري إلى العالم بنسبة كبيرة حتى بدى وكأننا بلا نفع للأمم، لذا نأمل من ميثاق أن تقدر على ردف هذا العطاء ولو بقطرة في بحر مجهودات المنظمات والمؤسسات الأخرى الفاعلة في سوريا. ومن أهم أدوات تحقيق أهداف المنظمات غيرالحكومية هو ما يعرف بالتشبيك والشراكة وبناء التحالفات: ويعبر التشبيك عن وظيفة أساسية هي الشراكة والتعاقد والتنسيق كوسيلة للوصول الى غاية أو هدف ما. علاقة بين طرفين أو أكثر، تتوجه لتحقيق النفع العام أو الصالح العام، وتستند الى اعتبارات المساواة والاحترام والعطاء المتبادل، الذي يستند الى التكامل، حيث يقدم كل طرف إمكانيات بشرية ومادية وفنية (أو جانب منها) لتعظيم المردود وتحقيق الأهداف، فهي علاقة تكامل وتقدير متبادل.

من آيوان ناسون ماخيليا

الحرية لا يمكن
أن تعطى على
جرعات ،
فالهاء إما أن
يكون حراً أو لا
يكون حراً .

لاجئين سوريين في سجن الصويرة في لبنان

بعُدسة : فجر الشامي

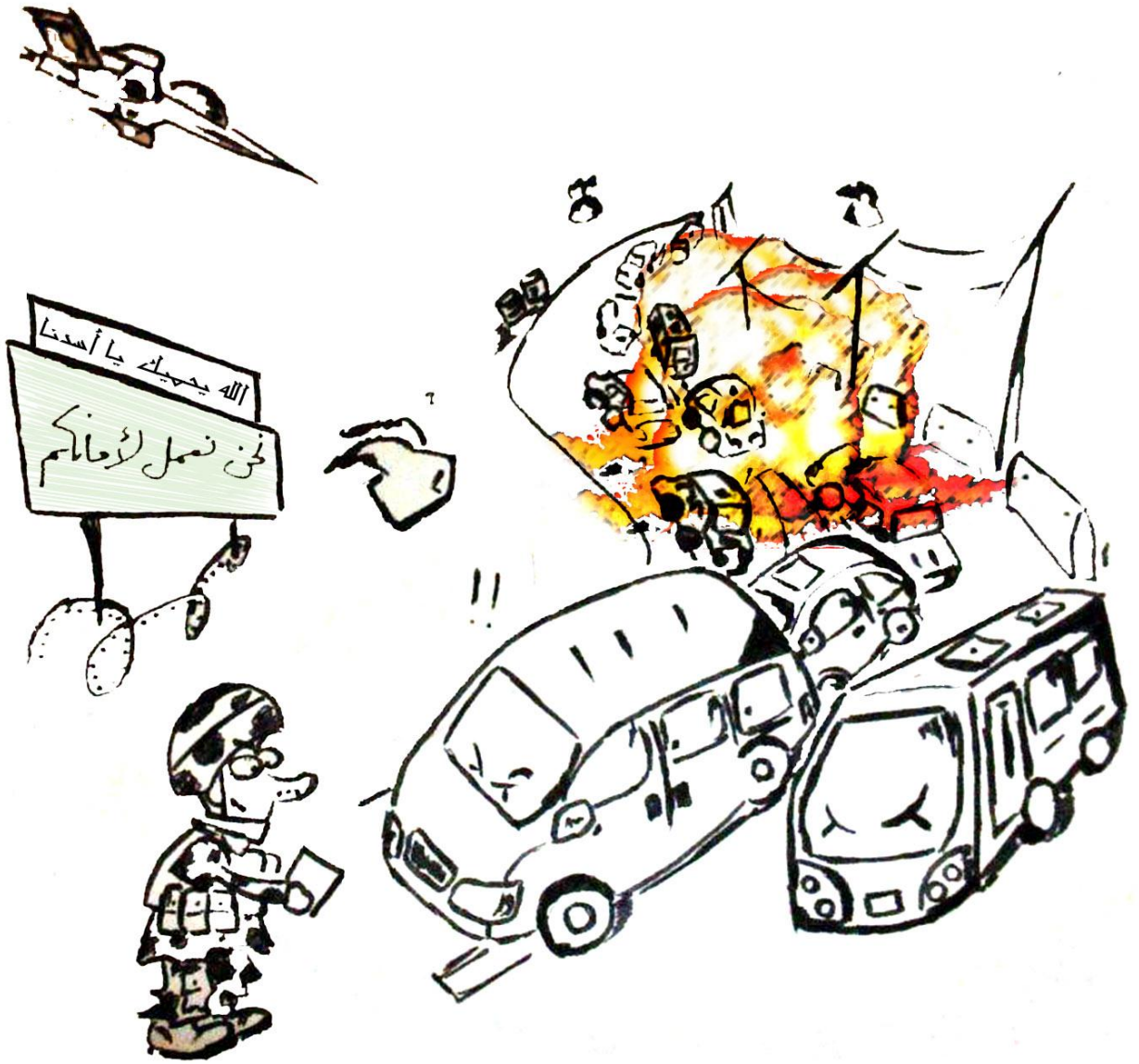


طفل من درعا تعب من العمل المضني في بيروت لم نستطع رسم الابتسامة على وجهها



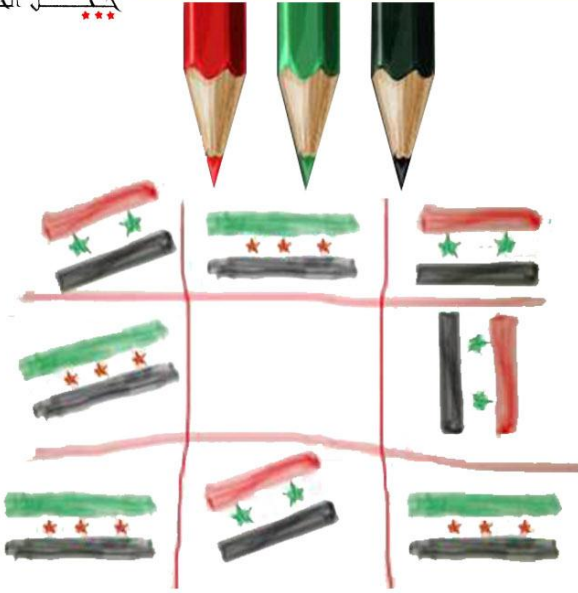
كاركتير العدد

بريشة : أبو ياسر



أعلام !

بقلم : أبو جيكو



لم يكن مهتماً بالسياسة لا من قريب ولا من بعيد، وكان جلّ اهتمامه مرافقة الأصدقاء في الرحلات والسهرات التي كانت في كثير من الأحيان تطول ما طال الليل، ولعل المواضيع الوحيدة التي كان يكره الخوض فيها هما "السياسية والرياضة" فهو على الرغم من ولعه باللياقة إلا أنه يكره المباريات والتي كانت برأيه قريبة من لعبة السياسيين، والنتيجة برأيه مرهونة بخنكة القائمين على اللعبة وخذاعهم أكثر من المهوبة والقدرة الحقيقية على اللعب، لذلك فقد ابتعد طوال حياته عن هذين الأمرين مقتنعاً بأن الأمرين يصبان في بوتقة واحدة مكتفياً بكل ما أعطته الحياة من ملذات. وفي فترة ما من حياته حدثت الكثير من الأمور السياسية التي أحدثت تغيرات مهمة في البلد وانقلبت الموازين إثر ذلك، وكان الحديث في السياسة أمراً بديهياً لدى جميع العائلة والأصدقاء، الصغير منهم قبل الكبير، فأينما ذهب يرى نشرات الأخبار والنزاعات والخلافات في الآراء التي كانت تصل أحياناً إلى اشتباكات بالأيدي، وطال هذا الأمر لأكثر من سنتين استطاع خلالها كل البائعين الجوالين وأصحاب "البسطات" الخوض في السياسة وتفصيلها وحتى إعطاء آرائهم الشخصية وتوقعاتهم فيما سيحدث للبلاد من أحداث جراء الواقع الحالي، طبعاً وكل ذلك إستناداً لبراهين وأدلة وحجج منطقية وعقلانية لا يستطيع أحد الطعن في مصداقيتها، ومن هؤلاء الذين تعلموا هذا الفن الحديد على المنطقة "وائل" الذي خطف بدوره أظنار كل أصدقائه وعائلته بالحديث في

السياسة وأصبح من أكبر السياسيين في حارته خلال سنتين فقط، فقد عرف "برأيه" اوجاع الناس ومعاناتهم وكل ما يطمحون إليه فكان يخاطبهم بما يريدون، لذلك فقد كانت أفكاره تلقى إقبالاً من الجميع ولا يعترضه أحد، بل بدى فناً في إلقاء الخطابات الحماسية وفي دعوة الناس إلى الجهاد، فالتف حوله الجميع ليستطيعوا فهم آرائه أكثر، حتى هو نفسه كان في كثير من الأحيان يتفاجأ من مقدراته السياسية الدفينة التي لم يكتشفها إلى في عمر الثلاثين..

بعد فترة أراد "وائل" أن يجوي علماً لوطنه ويضعه على سقف منزله تأكيداً على الحب العظيم الذي يكنه له وإيماناً منه بوحدة البلاد وقوتها وفهماً منه بميول أهالي الحي ورغبتهم، فطلب من الجميع شراء أعلام ووضعها على أسقف منازلهم ليعرف كل مارق من حبيهم وحدة هذا الحي وتضامنه وبأن لا شيء من الممكن أن يهزه أو يشبهه عن القيام بما يريد ويؤمن، وبالفعل اشترى الجميع الأعلام ووضعوها ليلاً فوق أسطح منازلهم وبدت ترفرف مع الهواء حرة طليقة شامخة في وجه كل عدو...
في الصباح عندما استيقظ الجميع تفاجأ أهل الحي بكم الأعلام الهائل الموجود في الحي ومدى جمالها وهي ترفرف بإتجاه واحد وبجركات منتظمة مع بعضها، ولكنهم شاهدوا علماً مختلفاً إلى حد ما عن الأعلام البقية على سطح منزل "وائل"، وبعد التدقيق عرفوا الفرق، فجميع الأعلام لها ثلاث نجوم في منتصفها إلا علم وائل، فهو يجوي نجمتين فقط

لإرسال مقالات أو آراء
يرجى المراسلة على البريد الإلكتروني:
freedomegeneration.@gmail.com

أو على صفحتنا على الفيسبوك :
freedom.generation/

